بحث بعنوان

المبادرات المجتمعية وتنمية الوعي بالتربية الإيجابية لدي الأسرة المصرية

دراسة تحليلية من منظور العمل مع الجماعات

Community initiatives and developing awareness of positive education among Egyptian families An analytical study from the perspective of social group work

أ.م.د / منال عيد أحمد عبد الرحمن
أستاذ خدمة الجماعة المساعد
ورئيس قسم البحوث والتدريب والتجريب
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

ملخص الدراسة:

تستهدف هذه الدارسة الوقوف على المبادرات المجتمعية. وتحديد دور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية. وتحديد أساليب التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية. وتحديد التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية. والتوصل إلى مقترح لدور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية. تكونت عينة الدراسة من (٣٥) مفردة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد (أسرة كيان حر) بجميع الفرق الدراسية. وقد تم اختيار هذه العينة لمشاركتهم في برنامج التربية الايجابية الذي تم تدريبهم عليه من خلال المبادرة الرئاسية التربية الايجابية التي تشرف عليها وزارة التضامن الاجتماعي كما اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة من أسرة كيان حر التي تم تطبيق المبادرة عليهم .وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية الوقوف علي المبادرات المجتمعية التالية وتحديد الادوار التي تقوم بها في تنمية الوعي بالتربية الايجابية وتحديد أساليب التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية والتوصل لمقترح لدور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الإيجابية

الكلمات المفتاحية:

المبادرات المجتمعية – الوعي – التربية الايجابية

Abstract:

This study aims to identify community initiatives and determine the role of community initiatives in developing awareness of positive education among the Egyptian family. And determining the methods of positive education in the Egyptian family. Identifying the challenges facing community initiatives in developing awareness of positive education in the Egyptian family. And coming up with a proposal for the role of community initiatives in developing awareness of positive education in the Egyptian family. The study sample consisted of (35) female students from the Higher Institute of Social Service in Port Said (Kiana Horr family) in all academic groups. This sample was chosen for their participation in the positive education program in which they were trained through the Presidential Positive Education Initiative, which is supervised by the Ministry of Social Solidarity. It also relied on the social survey method in the form of a sample of Free Entity families on whom the initiative was applied. The study reached the results. The following is to identify the following community initiatives and determine the roles they play in developing awareness of positive education, determine the methods of positive education in the Egyptian family, and come up with a proposal for the role of community initiatives in developing awareness of positive education.

key words: Community initiatives - awareness - positive education

اولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

إن التربية عملية معقدة، فأهدافها متعددة وطرائقها كثيرة ومتنوعة، ووسائلها شتي، ومن هنا كانت صعوبة تحديد العملية التربوية، فالتربية ليست تلقيناً، وإن كان التلقين أحياناً من وسائلها، والتربية ليست تعليما فقط وإن كان التعليم جزءاً منها، والتربية ليست تدريباً فقط، وإن كان التدريب وجها من وجوهها.

تعد التربية الايجابية من المناهج التربوية التي أصبحت أكثر تداولاً في السنوات الأخيرة، ويقصد بهذا المفهوم الجديد مجمل الأساليب التي تعمل على تنمية مهارات الطفل وسلوكياته، بطريقة بناءة اذ توفر التربية الايجابية بيئة آمنه تسمح له بأن يكبر على ركائز صحيحة (العلاق مجيد، ص ١٦)

فالتربية الايجابية برنامج مصمم ليعلم الطفل ويزوده بما يحتاج إليه من مهارات عاطفية واجتماعية حتي يشب في مجتمعه وهو فرد مبدع يتسم بالاحترام قادر علي تحقيق النجاح والارتباط مع الأخرين، حيث اثبتت الدراسات ان الطفل الذي يشعر بالارتباط مع العائلة والمدرسة والمجتمع يكون أقل استعداداً لسوء السلوك ويصبح شخص ناضج في المستقبل من خلال اكتساب المهارات الاجتماعية والحياتية الاساسية، وبذلك اتفق العلماء علي ان التربية الايجابية هي التربية القائمة علي تقدير الطفل واشباع حاجاته من قبول وحب والاحترام والطمأنينة، من خلال أساليب تربوية ايجابية لضبط سلوكهم، وتتجسد في اللغة الايجابية ومكافأة السلوك الايجابي للطفل مما يعزز الثقة في النفس واحترام الذات واحترام الاخرين والقدرة علي الضبط الذاتي لسلوكهم (فؤاد، ننسي أحمد، ٢٠٢٠، ٢٦٠).

حيث تسعي التربية الايجابية للعمل على فهم وإدراك سلوكيات الأفراد بنحو سليم من خلال العمل على تنشئة أفراد لديهم من القدرة على تحقيق النجاحات في المستقبل بطريقة إيجابية. (Reem, Almansoori & Fatma Kayan، ١١٥، ٢٠١٧)

حيث تهتم الخدمة الاجتماعية بالتأثير الفعال في سلوك وقيم ومعارف واتجاهات العملاء حتى يغيروا السلوكيات السلبية والمعتقدات أو الأفكار وتعديل الاتجاهات غير الإيجابية لديهم كما تعمل علي تدعيم وتشجيع الاتجاهات الإيجابية وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم.

ثانياً: الدراسات السابقة:

وفي إطار الطرح السابق ووصولا لتحديد مشكلة الدراسة ارتكزت الباحثة على استقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدارسة وقد تم تصنيفها وفقا للمحاور التالية:

المحور الأول: المبادرات المجتمعية:

(Du,2007) دراسة:

اهتمت هذه الدراسة بالدور الذي تلعبه المبادرات المجتمعية التي تقوم بها الشركات التي لديها سجل إيجابي من المسئولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة بينها وبين العملاء وكذلك الاستفادة من تلك العالقة بينها وبين العملاء وكذلك الاستفادة من تلك العلاقة في تحقيق الثقة بين الشركة والعملاء وكذلك تنمية عمليات الشراء لدي العملاء.

دراسة (عمايره ،٢٠١١)

الدور الذي تلعبه المبادرات المجتمعية في تطوير المجتمعات المحلية علي مستوي الفرد من خلال إكساب الشباب المهارات الحياتية، وعلي مستوي المجتمع من خلال تعريف الشباب بالخدمات والامكانيات الموجودة في المنطقة وكيفية استثمارها والاستفادة منها في تنفيذ وتحفيز الشباب للمشاركة في المبادرات المجتمعية الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية منها وقد

اظهرت نتائج الدراسة ان المبادرات الاجتماعية من اكثر المجالات التي ينفذ بها الشباب مبادرتهم والتي من شأنها ان تعزز من حسن المسؤولية والانتماء لديهم

دراسة: (فرج، حنان مكرم، صالح، دعاء محمد محمد، ٢٠١٨، ٤٢٩)

استهدفت هذه الدراسة تقييم المبادرة المجتمعية "نحو تعلم أفضل" بمدرستين ابتدائيتين بمركز نصر النوبة بمحافظة أسوان وذلك لتحديد مستوي فاعليتها من وجهة نظر كل من المدرسين المشاركين والمشرفات التربويات وأولياء أمور التلاميذ وكذلك التلاميذ المستفيدون بها للتعرف علي الايجابيات والسلبيات لهذه المبادرة من وجهة نظرهم لتحقيق أهداف البحث وانحصرت نتائج البحث في ارتفاع كل من كفاءة وفعالية المبادرة من وجهة نظر كل من المشاركين.

دراسة: (حسن، دينا مفيد علي، ٢٠١٩، ٩٣)

سعت هذه الدراسة إلى الوقوف علي ماهية المبادرات المجتمعية ودورها في خلق وتنمية ريادة الأعمال النسائية، والكشف عن التحديات التي تواجهها من خلال دراسة حالة لإحدى المبادرات المجتمعية وهى "مبادرة الست المصرية"، ودورها في دعم وتمكين المرأة كرائدة أعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتناهية الصغر، وذلك في مجال الصناعات اليدوية والكشف عن أهم التحديات الاجتماعية التي تواجهها المرأة الريادية في المجتمع المصري أوضحت نتائج الدراسة أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية لتمكين المرأة اقتصاديًا ومهنيًا واجتماعياً؛ وذلك من خلال تنمية قدراتها المهارية والمهنية وقدرتها على الإبداع والابتكار، وإتاحة الفرصة لها من أجل التحكم في مواردها وتوسيع خياراتها وزيادة قدرتها على اتخاذ قراراتها في العمل والإنتاج والتسويق.

دراسة (محمد، عصام بدري أحمد،٢٠٢٠)

اهتمت هذه الدراسة باختبار برنامج التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية وكان من أهم نتائجها ثبوت صحة الفرض الرئيسي في ان هناك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية.

دراسة: (نجيب، ٢٠٢٠)

تستهدف هذه الدراسة على التعرف على دور المبادرات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلاب المعوقين حركياً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين المشاركة في المبادرات المجتمعية وبين تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلاب المعوقين حركياً التي تمثلت في قيمة الانتماء وقيمة المشاركة وقيمة المسؤولية الاجتماعية.

دراسة (عبد الرحمن، منال عيد أحمد، ٢٠٢٢)

هدفت هذه ا الدراسة إلى تحديد صور مشاركة الشباب في المبادرات المجتمعية، تحديد مدي اسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع لدي الشباب لمواجهة كورونا، تحديد الآليات المستخدمة لتنشيط العمل التطوعي في المبادرات المجتمعية لمواجهة أزمة كورونا، تحديد المعوقات التي تواجه الشباب المتطوع في المبادرات المجتمعية لمواجهة أزمة كورونا، تحديد المقترحات التي تزيد من مشاركة الشباب المتطوع بالمبادرات المجتمعية لمواجهة ازمة كورونا، اعتمدت الباحثة علي نظرية الاتصال الدائم والمباشر مع الشباب المشارك في المبادرات المجتمعية والتعرف علي آرائهم وأفكارهم ووجهة نظرهم في الخدمات التي تقدمها هذه المبادرات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن أشكال المبادرات

المجتمعية تتمثل في حملات التوعية والتثقيف ثم التأهيل والتدريب لرفع الكفاءة والحملات الخدمية التي تقدم خدمات في كافة المجالات وتساعد علي حل المشكلات، ايضاً اسهمت المبادرات في تنمية مهارات التطوع كمهارة التعاون والمشاركة لدي الشباب لمواجهة ازمة كورونا.

دراسة (محمدين، أسماء عشري برعي، ٢٠٢٢):

الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو حملات التوعية الإلكترونية بالمبادرات المجتمعية الحكومية: دراسة ميدانية، واعتمدت على منهج المسح بشقه الميداني في التطبيق على عينة عشوائية بسيطة من الجمهور المصري المستخدِم لوسائط الإعلام الجديد، والتي تمَّت عن طريق أداة استمارة الاستقصاء الإلكترونية في التطبيق على عينة شملت (٣٠٠) مبحوث من مختلف أنحاء جمهورية مصر العربية، وقبيل تطبيق الباحثة للدراسة الأصلية على العينة السابقة قامت بعمل دراسة استطلاعية على عينة من الجمهور المصري المستخدِم لوسائط الإعلام الجديد تكونت من (٧٥) مفردة؛ وذلك للكشف عن مدى إدراك الجمهور المصري ومعرفته بالمبادرات المجتمعية المطبقة عبر شبكة الإنترنت والوسائل الإلكترونية المستخدمة فيها، وتوصلت الدراسة الحالية لعدد من النتائج؛ من أهمها: أن أهم أسباب اهتمام أفراد العينة بمتابعة المبادرات المجتمعية عبر شبكة الإنترنت هو التعاطف مع الآخرين، حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ ٤,٤٠، وبانحراف معياري بلغ ٠,٧٠٠، وفي المرتبة الثانية جاء معرفة معلومات عن خدمات كل مبادرة من المبادرات المختلفة، كما أوضحت الدراسة أن إسهامات المبادرات المجتمعية المختلفة في توفير سبل عيش طيبة للفئات المختلفة من أفراد المجتمع المصري تتمثل في أن المبادرات المجتمعية وفرت فرصًا سكنية أفضل لفئات مختلفة من الجمهور المصري، كما أنها دعمت الوعي بأهمية توافر الدور الشبابي ضمن مؤسسات المجتمع المختلفة، بالإضافة لإسهام تلك المبادرات المجتمعية في تطوير برامج توعوية للعلاقات العامة تساعد بشكل أفضل لتحسين الصورة حول المؤسسات المصرية المختلفة.

دراسة (عبد العال، إقبال محمد أحمد، ٢٠٢٣)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الآثار الايجابية للجانب الاجتماعي في تنمية المجتمع المحلي وطبقت علي عينة من المستفيدين بمركز ساحل سليم بمحافظة أسيوط عددها ٣٨٣ مفردة لمعرفة ما إذا كان هناك إسهامات إيجابية للمبادرات المجتمعية في الجانب الاجتماعي يمكن البناء عليها وأبرزها، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إسهام للمبادرة المجتمعية في تحسين الجانب الاجتماعي بالمجتمع المحلي بمعدل مرتفع من وجهة نظر القائمين علي المبادرات وبدرجة متوسطة من وجهة نظر المستفيدين، وأوصت الدراسة بضرورة دراسة المجتمع قبل البدء في وضع خطة المبادرة وضرورة استقصاء آراء السكان حول المبادرة فمشاركتهم في قضاياهم ينتج عنها حلول مثمري وواقعية، ضرورة توفير قاعدة بيانات للمنطقة لتحسين الخدمات ومنع ازدواجية الخدمات.

دراسة (إحسان، أسماء محمد نبيل، ٢٠٢٣)

تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الوظيفية الاستكشافية التي تسعى إلى وصف ماهية أحد المبادرات المجتمعية وتفسير مدى تأثيرها في وعي الشباب وثقافتهم واستكشاف أهم النتائج الاجتماعية المترتبة على نشاط المبادرة وتحليل التحديات القائمة، وقد تم اختيار عدد من الحالات قوامها (٢٠) حالة من الخبراء من مجمع البحوث الإسلامية وأساتذة الجامعات. وتم اختيار وتحددت إشكالية الدراسة في التساؤل الأتي: إلى أي مدى تسهم مبادرة (لتسكنو إليها) -كأحد أهم المبادرات المجتمعية- في تقليل المغالاة في تكاليف الزواج؟ وما مؤشرات نجاحها والتحديات

التي تواجهها؟ و تفسير مدى تأثير المبادرة وتشكيل وعي الشباب وثقافتهم من منظور نظريتي التفاعلية الرمزية والحداثة بضرورة توجيه الاهتمام من قبل الهيئات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال؛ من أجل العمل على تشجيع وتعزيز المبادرات المجتمعية، وإدراجها ضمن خطط التنمية المستدامة، و إنشاء إدارة أو وحدة متخصصة داخل كل جامعة تهتم بالمبادرات المجتمعية وتشرف عليها وتقدم لها كافة وسائل الدعم المادي والاداري والبشري والمعنوي، ورفع الوعي للتيسير على الشباب في تكاليف الزواج بمشاركة مجتمعية بين رجال الاعمال والمجتمع المدني الازهر الشريف والكنائس المصرية ..

المحور الثاني: التربية الإيجابية:

دراسة (طارق موسي، ٢٠٠٩)

هدفت إلى التعرف علي أساليب التنشئة الوالدية في ضوء نظرية القبول / الرفض الوالدي وعلاقتها بظهور الخجل والتلعثم لدي الأبناء، كما هدفت إلى معرفة مدي إدراك الاطفال للقبول والرفض الوالدي وظهور التلعثم والخجل الاجتماعي وعدم المشاركة الاجتماعية، وكانت العينة (٣٠) طفلاً وكانت ادوات الباحث استبيان القبول / الرفض الوالدي ل(رونالد رونر ترجمة ممدوحة سلامة) ودلت النتائج علي وجود فروق دالة احصائيا بين الاطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين علي القبول والرفض الوالدي المتمثل في الدفيء والمحبة، العدوان، العداء والاهمال واللامبالاة مما يدل علي ان القبول الوالدي له دور في نشأة طفل سليم صحياً ونفسياً.

دراسة (Barlow: 2009)

قدمت هذه الدراسة برنامج تدريبي للأمهات لتفعيل التربية الايجابية، واثبت البرنامج فاعلية التربية الايجابية في تحسين التواصل بين الأمهات والأطفال وتكوين مشاعر إيجابية نحو الذات وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدي الأطفال.

دراسة (Quarles,Vaterie: 2015)

أكدت تلك الدراسة بوجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية وبين نمو الثقة بالنفس وتقدير الذات لدي الاطفال وايضاً تحقيق السعادة في حياتهم، ويتحولون مستقبلاً إلى أباء اكفاء في تربية اطفالهم.

دراسة (علي، عزة فتحي، ٢٠١٦)

يهدف هذا البحث إلى إكساب معلمة علم الاجتماع مبادرات إدارة سلوك الطلاب، وفق التربية الايجابية من خلال برنامج مقترح بديلا عن اتباع الأساليب التقليدية من: صياح، ووصف الطالب بصفات مبينة واستدعاء ولي الأمر، واستدعاء ولي الأمر، واستدعاء مدير المدرسة والطرد من الصف أو المدرسة، ومن ثم مزيد من المشكلات السلوكية للطلاب داخل الصف وتوتر المعلمة واحباطها وترتكز ادارة سلوك الطلاب وفق التربية الايجابية علي استخدام أساليب التوجيه الايجابي، لتكوين علاقة ايجابية بين الطلاب والمعلمة قائمة علي الحب والقبول والاحترام والطمأنينة واشباع حاجاتهم النفسية وقد أكدت نتائج البحث فاعلية البرنامج في إكساب مجموعة البحث من معلمات علم الاجتماع مبادرات إدارة سلوك الطلاب وفق التربية الايجابية وانه ذو تأثير كبير في تحقيق جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسي والأمل.

دراسة (فؤاد، ننسي احمد، ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل، من خلال أساليب واستراتيجيات التربية الايجابية، حيث تناول البحث مفهوم التربية الايجابية وأهميتها وأهم

الأسس والمتطلبات والاستراتيجيات التي تقوم عليها، ومتطلبات تحقيقها في تنشئة الطفل، ودور المؤسسات التربوية (الأسرة – المدرسة – وسائل الأعلام) في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل. واستخدم البحث الوصفي بأسلوبه التحليلي لعرض وتحليل الدراسات والبحوث والادبيات حول التربية الايجابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطفل. وقدم البحث رؤية مقترحة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطفل في ضوء التربية الإيجابية.

دراسة (شريف، سهام علي، بركات، فاطمة سعيد، ٢٠٢٠)

التعرف علي العلاقة بين أسلوب التقبل والدفء (كأسلوب للتربية الايجابية) والاتزان الانفعالي لدي الابناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر والتعرف علي العلاقة بين أسلوب الديمقراطية (كأسلوب للتربية الايجابية) والاتزان الانفعالي لدي الابناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر وقد توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث علي بعد أسلوب التقبل والدفء (لمقياس أساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم علي مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٧٦)، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث علي بعد أسلوب الديمقراطية (لمقياس أساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم علي مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٤٤).

دراسة (أدام، صلاح عبد الحكيم أحمد، ٢٠٢٢)

استهدفت الدراسة اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية واعتمد الباحث علي دراسة تقدير عائد التدخل المهني ، وتم استخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية تتكون كل منهما من (٢٠) واعتمد الباحث علي مقياس لجمع البيانات من أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الاباء بأساليب التربية الإيجابية.

دراسة (عمار، ماجدة محمد، ٢٠٢٣)

هدف البحث إلى دراسة فاعلية برنامج قائم علي بعض أدوات التربية الايجابية لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين، وقد استخدم البحث المنهج التجريبي التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة علي عينة قوامها ثلاثون والدا في كل مجموعة واستخدم البحث الأدوات التالية (مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين، البرنامج التدريبي، دليل الوالدين لمهارات التعلم المنزلي) وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم علي بعض أدوات التربية الايجابية في دعم مهارات التعلم المنزلي فكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وأوصي البحث بضرورة دعم أسر التعلم المنزلي وزيادة الوعي بأدوات التربية الايجابية لتحقيق تواصل أفضل بين الوالدين وابنائهم.

دراسة (الضبع، ايمان محمد شوقي، ٢٠٢٣)

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الأساليب الأسرية والاستراتيجيات الايجابية التي يجب اتباعها في الأسرة للحد من السلوك العدواني للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة للوصول إلى تحقيق الهدف: فقد استخدمت الباحثة منهجاً مركباً متضمناً المنهج الوصفي بأدواته متمثلة في تطبيق استمارات البحث، وتحليل الوثائق والتقارير وتحليل الدراسات السابقة، وعرض النظريات المفسرة لسلوك الطفل في سنواته المبكرة وأهم العوامل المؤثرة، مع إعطاء أهمية خاصة للسلوك العدواني بالمرحلة. بجانب المنهج الاستشرافي المستقبلي الذي ساهم في صياغة تصور

يرتكز على مجموعة أسس وركائز، وينبثق منها مجموعة أساليب واستراتيجيات كإجراء وقائي وعلاجي للسلوك العدواني.

دراسة (عثمان، محمد حسن سعداوي، عبد الحافظ، أسامة ابراهيم عبد الغني، ٢٠٢٣)

يهدف البحث إلى تحديد دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي الأمهات بأساليب التربية الايجابية، وتحديد الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك وأهم المقترحات اللازمة لتفعيل هذا الدور، ومن ثم التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي الامهات بأساليب التربية الايجابية، وتعد من الدراسات الوصفية التي اعتمدت علي المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة أداتين هما: دليل مقابلة شبه مقننة مع عدد (٥٥) رائدة اجتماعية واستمارة استبيان تم تطبيقها علي عينة بلغ عددها (٣٠٥) مفرده من السيدات المستفيدات من الوحدات الاجتماعية التابعة للإدارة التابعة لإدارة التضامن الاجتماعي بأبو قرقاص محافظة المنيا، وأظهرت نتائج الدراسة قيام الرائدات الاجتماعيات بتنمية وعي الامهات بمجموعة من أساليب التربية الايجابية وهي (الأسلوب الديموقراطي – أسلوب العطف والدفء – أسلوب القدوة ـ أسلوب الحزم) وتنفيذها للعديد من الأنشطة المرتبطة بكل أسلوب علي حدة، كما أظهرت النتائج وجود مجموعة من الصعوبات التي تقلل من جهود الرائدات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات اللازمة لتفعيل هذا الدور.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة سواء العربية والاجنبية يمكن استخلاص موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وهي:

- ركزت الدراسة الحالية على دور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية
- ركزت الدراسة الحالية على أساليب التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية
- ركزت الدراسة الحالية على التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية.
- ركزت الدراسة الحالية على مقترح لدور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية. كما اوضحت أهميتها في تعزيز أساليب التربية الايجابية التي تنمي وعي الأسرة المصرية وتحافظ على كيانها من خلال التربية الايجابية السليمة.
- كما اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التربية الايجابية وأهميتها لدي الأسرة المصرية.
- كما ان هذه الدراسة اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للدراسة الوصفية لمناسبتها لطبيعة الدراسة ولان لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على نظرية الدور:

تعتبر نظرية الدور الاجتماعي واحدة من أهم النظريات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية وهذا لأنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية ويظهر ذلك من خلال دور الافراد في المبادرات المجتمعية التي تساهم في تعزيز أساليب التربية الايجابية للأسرة المصرية لذلك اعتمدت الباحثة علي نظرية الدور في استخدامها للمبادرات المجتمعية ودورها في تأهيل أشخاص متمكنين

وتطوير إمكاناتهم في نقل تجربتهم إلى مجتمعاتهم بعد التعافي من الأزمة الراهنة، وبالتالي، تحويلهم إلى أشخاص رائدين في تسليط الضوء على أساليب التربية الايجابية، ومن ثم تطوير شبكات مجتمعية تلعب دورًا مسانِدًا للجهود الداعمة لتحسين ومواجهة المشكلات.

رابعاً: أهمية الدراسة:

١-إن التربية الإيجابية تعتبر من أهم سمات التربية المعاصرة، وأصبحت ضرورة حتمية في مواجهة السلوكيات السلبية وذلك في ضوء تزايد معدلات الأمراض النفسية والعقلية بين الأبناء.

٢- تسهم التربية الايجابية في بناء شخصية الابناء ليكونوا مواطنين صالحين ذوي قيم ايجابية واخلاقية في المجتمع.

٣- إثراء البناء النظري والمعرفي لطريقة العمل مع الجماعات فيما يتعلق بالمبادرات المجتمعية المرتبطة بتنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية وذلك من خلال أخصائي العمل مع الجماعات الذي يستخدم آليات وادوات واستراتيجيات ومهارات الطريقة في عمله المهني في تنفيذ تلك المبادرات.

خامساً: مبررات اختيارها:

١- تعتبر المبادرات المجتمعية آلية هامة لقدرتها على تنمية وتعزيز مهارات التطوع لدي فريق العمل القائم عليها وذلك من خلال تسليط الضوء على أهمية المبادرات المجتمعية ودورها الهام في تشجيع الشباب علي المشاركة بأشكال وصور مختلفة لتنمية المشاركة التي تواجه التحديات في التربية الايجابية لدي الأسرة المصرية.

٢- تعدد الدراسات السابقة التي تناولت التربية الايجابية كأحد الموضوعات الهامة في السنوات القليلة الماضية، حيث تعتبر استجابة للعديد من التغيرات الاجتماعية عالمياً ومحلياً، والتي تتحدي كل المعارف والمعلومات التي درج الافراد على تطبيقها في مجال التربية، والتي لها دور في بناء الاجيال المستقبلية وممارسة أدوارهم بنجاح.

سادساً: أهداف الدراسة: تسعي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي: تحديد المبادرات المجتمعية ودورها في تنمية الوعي بالتربية الإيجابية لدي الأسرة المصرية.

الأهداف الفرعية:

١-الوقوف على المبادرات المجتمعية.

٢-تحديد دور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية.

٣- تحديد أساليب التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية.

٤-تحديد التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية.

٥- التوصل إلى مقترح لدور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية.

سابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ماهي المبادرات المجتمعية ودورها في تنمية الوعي بالتربية الإيجابية لدي الأسرة المصرية؟

التساؤلات الفرعية:

١-ما المبادرات المجتمعية؟

٢- ما دور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية؟

٣ـ ما أساليب التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية؟
٤ ـ ما التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية؟

ثامناً: مفاهيم الدراسة:

المبادرات المجتمعية community initiatives

المبادرات جمع مبادرة، وهي من الفعل (بادر) ويقال: بادر إلى الشيء: أسرع، وبادر الشيء عاجله، وبادر فلاناً الشيء إليه: سبقه (المنجد في اللغة والاعلام، ١٩٩٧، ٢٨) المبادرة تدل على المسارعة والعجلة بمعناها المحمود، وبالتالي يمكننا تعريف المبادرة بشكل مبسط حسبما أشار إليه القرآن الكريم بأنها "الإسراع إلى فعل شيء بهدف التغير، وهذا الشيء قد يكون فكرة أو عمل أو أي شيء آخر.

وتعرف بأنها تطبيق فكرة إبداعية تساهم في تطوير المجتمع، أو بعض فئاته في أي مجال من مجالات الحياة، تعالج قضية. أو مشكلة أو تلبي حاجة، تهم المجتمع، من خلال إيجاد الفرصة واغتنامها وتوظيف الموارد المتاحة، وحشد القدرات والطاقات المتوفرة، وتحقيق أقصى استفادة منها (سعادة، الجيوسي، ٢٠١٣، ١٢)

وتعرفها الباحثة المبادرات المجتمعية اجرائياً على أنها:

هي اتحاد مجموعة من الأفراد والمنظمات الشريكة المكرسة لتحسين صحة ورفاهية المجتمع. ومواجهة المشاكل الاجتماعية عن طريق تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الاسرة المصرية من خلال الشباب الجامعي لتحسين نوعية حياة الناس ومساعدتهم علي التكيف الاجتماعي.

مفهوم الوعي:

عرف الوعي بأنه عملية اكتساب قدر ملائم ومناسب من المعرفة العلمية، مما يساعد في إعادة تشكيل البنية المعرفية وتعميق التصور الذي سيؤدي إلى تنمية الاتجاهات لتوظيفها في اتخاذ قرارات سليمة (عياد، هالة حميد، ٢٠١٣، ٢٩)

كما يعرف بأنه عملية ذات بعدين، الأول معرفي: عبارة عن اكتساب المعارف والمعلومات، ثم فهم عميق لتلك المعارف والمعلومات، ثم فهم عميق لتلك المعارف والمعلومات، وتحليل لها، أما البعد الثاني فهو وجداني: وفيه يتقبل الفرد تلك المعلومات والمعارف ويتأثر بها لتكون بداية ميوله واتجاهاته. (فرج الله، وليد، ٢٠١٠، ١١٠)

وتعرف الباحثة الوعي في هذه الدراسة:

هي العملية التي يتم عن طريقها اكتساب المعلومات والمعارف الخاصة بالتربية الايجابية التي تساهم في تنمية الأسرة المصرية ومساعدها على النهوض بها.

التربية الإيجابية: discipline Positive

أنها نوع من التربية يستند إلى نموذج (أدلر) في القضاء على كل أنواع العقاب والمكافأة لصالح التشجيع الذي يخاطب الاحتياج الأساسي للأطفال للانتماء والشعور بالأهمية(Nelsen et al,2016,P:9)

كما تعرفها الشبكة الدولية للتربية الايجابية بأنها تطبيق علم النفس الايجابي والمجالات المتصلة به في إطار تعليمي لتشجيع الطلاب والكليات والمدارس والجامعات والمجتمعات المحلية على الازدهار (الشبكة الدولية للتربية الايجابية، ٢٠٢١).

تعرف ايضاً بأنها معاملة الوالدين في تربية الابناء والتي تؤدي إلى بنمو الطفل إلى الاتجاه السوي، وهي تلك الطرق في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم للطفل (العيسوي ،٢٠٠٠، ٥٤)

وتعرف الباحثة التربية الايجابية في هذه الدراسة:

هي الأساليب الايجابية التي يستخدمها الوالدين في التنشئة الاجتماعية لتربية الابناء لتحقيق التوافق الاجتماعي وتؤدي بهم إلى الاتجاه السوي.

أهمية التربية الايجابية وفوائدها:

تهتم التربية الايجابية بالحاجات الانسانية كالحب والعطف والكفاءة واحترام الحياة، كما تهتم بالمشاعر الايجابية كالإشباع والسعادة والامل، والبحث عن كيفية اكساب الطفل جوانب القوة وتنمية المهارات والخصال الحسنة التي تنتج من خلالها المشاعر الايجابية، كما تهتم بالمؤسسات الايجابية كالأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والإطار القيمي والاخلاقي الجيد كما تهتم بتنمية المهارات الاجتماعية لدي الطفل وعلاقاته مع الأخرين ومن فوائد التربية الايجابية الأتي:

- تدعم استقلالية الطفل واعتماده على الذات وتحسين التكيف والاندماج وتحسين اداءه الاجتماعي.
- تعزيز رابط الشعور بالأمان بين الطفل والقائم بعملية التربية، من خلال علاقة قائمة على الثقة والاحترام.

انخفاض السلوكيات السيئة، حيث تزداد الكفاءة الذاتية للطفل وتزيد فاعلية المربي وقدرته على التوجيه

- تستخدم القواعد وتحدد العواقب، كما تشارك الاطفال في عملية صنع القرارات وتحمل مسؤوليتها.
- تزيد من مستوي التحصيل الدراسي للطفل ونمو مواهبه وقدراته المختلفة.
- تحسن من قدرة الطفل علي مقاومة التأثيرات السلبية لجماعة الأقران.
- القدرة على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة، وتحمل المسؤولية الاجتماعية ولعب الادوار بنجاح
- الاطفال الاسوياء نفسياً واجتماعياً يتعلمون بصورة أفضل وترتفع دافعيتهم للتعلم، ويحرزون مستوي مرتفع من الاستقلالية.
- كلما زاد زراعة التفاؤل والنظرة الايجابية للمستقبل في نفوس الاطفال كلما زاد دافعيتهم وبهجتهم وسعادتهم العامة في الحياة (سحيم، رنا (٢٠١٩، ٢٤)

أساليب التربية الايجابية:

أسلوب التقبل (الدفء):

إن دفء المعاملة يتمثل في السعي إلى مشاركة الطفل والتعبير عن حبه وتقدير رأيه وانجازاته والتجاوب معه والتقرب منه ذلك من خلال حسن الحديث إليه، والفخر بتصرفاته الإيجابية، ومداعبته ورعايته وكذلك الشرح والإقناع وتوضيح الأمور له (الشربيني، زكريا، ٢٠٠٦، ٣٠) ويتجسد أسلوب التقبل فيما يظهره الوالدان من حب للأبناء من خلال المعاملة والاهتمام وتوفير متطلبات، وتقبل الطفل يعتبر شرط من شروط تنشئة اجتماعية سليمة، فالأطفال الذين يتم تقبلهم غالباً يكونوا أكثر استقراراً وطمأنينة من الناحية الانفعالية، ان التقبل أمر حاسم في نمو الشخصية ويترتب عليه آثار تنعكس علي سلوك الابناء ونموهم وتقديرهم الايجابي لأنفسهم ونظرتهم الايجابية للحياة في مرحلة الرشد (بركات، آسيا، ٢٠٠٠، ٤٥)

التعلم التعاوني:

أثبتت الدراسات العلمية والتجارب الدولية أن التعلم التعاوني يمكن أن يعوض العديد من سلبيات التعلم التنافسي، وتساعد في رفع مستوى قدرات الأطفال، وترسخ قيم التعاون الإيجابي في شخصياتهم، بالإضافة إلى إكساب الطفل مساعدة الآخرين، وتعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو التعلم (شريف، السيد عبد القادر، ٢٠١٧، ٥٨)

أسلوب الحزم والمرونة:

يعني التعامل مع الطفل بضبط متزن يتضمن تنبيه إلى أخطائه وحثه على الوصول إلى نماذج ناضجة من السلوك مع توضيح ماهية الاشكال المقبولة من السلوك في جو من الحب وتقدير رغبته وتشجيعه على التحاور وابداء الرأي وقد يقابل الابناء هذا الأسلوب بالرفض، لكن يجب علي الوالدين الاستمرار والمحاولة (الشربيني، زكريا، ٢٠٠٦)

أسلوب التسامح:

هو إتاحة الوالدين الفرصة للأبناء ليشكلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم ويحققوا مطالبهم المقبولة وكذلك ممارسة ما يميلون إليه من أنشطة دون الضغط أو السيطرة عليهم، وفي هذه الحالة تتحمل الأم سلوك ابنها الذي يحتاج إلى تعديل، وبذلك تتيح أمامه فرصة الاعتماد على النفس والاستقلال بالشخصية، وحينما يسلك وفقاً لما هو متوقع منه تثيبه علي سلوكه السليم فينمي فيه الثقة بالنفس والتلقائية (الأنصاري، سامية، ٢٠٠٠)

أسلوب الثواب والعقاب:

يعتبر من أساليب التربية الايجابية التي يعتمد عليها الوالدين فاستخدام صيغ الثواب مع الطفل يؤدي إلى سرعة تعلمه وفعاليته، ويستخدم الوالدين الثواب عند قيام الطفل بالسلوك الايجابي او إنجاز بعض المهام في الأسرة تأخذ صيغ الثواب عدة ممارسات كالمدح والثناء او شراء هدية اما اذا قام الطفل بسلوك غير مرغوب كالكذب والسرقة وعقوق الوالدين في هذه الحالة يستخدم أسلوب العقاب مثل مقاطعته أو ذمة أو ضربه ما يسمي بالضرب الصحي وذلك ليبين له أنه أسلوب مستهجن ولا يمنعه مستقبلاً من تكرار الأسلوب السلبي السيء (محمد الحسن، احسان، ٢٠٠٢)

الأسلوب الديمقراطي:

يعتبر هذا الأسلوب من أنسب الأساليب التي تحقق الصحة النفسية للأطفال، حيث يتجنب الأساليب التربوية الغير سوية وتطبيق أسس الصحة النفسية، ويترتب عليه التوافق والتكيف النفسي الاجتماعي (أبو صالح، جادو، ٢٠٠٠) ويتميز بالبعد عن النظام الصارم علي الطفل أو كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين علي سلطتهما وقوتهما مع تقييم سلوك الطفل وفق معايير مطلقة محددة للسلوك (الشربيني، زكريا، ٢٠٠٦) ويتسم بتشجيع الوالدين للأطفال علي المناقشة، ومساعدتهم علي اتخاذ القرار مع ترك حرية الاختيار لهم والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.

اللعب الهادف (Frobel, f.)، وهذا المصطلح هو ما تبناه العالم (فروبل) وهو من يرجع إليه الفضل في انشاء روضة الأطفال- فقد أعطى قيمة كبرى للعب لدى الأطفال، وأكد على دوره في اكتشاف الطفل للعالم من حوله، وتنمية الحواس والمفاهيم لديه واكتشاف المها ارت، كما أعطى قيمة كبرى لأغاني الأمهات، وسرد القصص، والوالدين يجب أن يعطوا للعب الطفل جزء مخصص من وقتهم.

تعليم الطفل الموسيقى والتعبير الفني، وهو ما اهتم به (فروبل) في فلسفته، وكذلك إدماج الطفل في المهارات اليدوية واللعب بالعرائس، والعروض المسرحية، والأنشطة الرياضية بمعدل

نشاط لمدة ساعة كاملة ثلاث مرات اسبوعياً Alicia Frey Andy J. & Walker Hill (Dailey M., 2015)

-إعطاء الطفل الحرية- لا سيما إذا كانت البيئة حوله مستقرة وليس بها نزاعات أوُ مخاطر على صحته – وهذه الحرية تنمي لدى الطفل الاستقلالية والأبداع، وهذه البيئة تساعده علي التفكير النقدي وحرية التعبير.

تثقيف الآباء، وتنظيم زيارات للأسرة بهدف تعليم الآباء حفظ النظام والانضباط، وأساليب العقاب دون مبالغة أو قسوة، ودرجة دمج الطفل في الأنشطة، وتتفاوت درجات الثواب والعقاب في الأسرة، فقد يتدرج الثواب من مجرد نظرة رضا أو إشارة موافقة إلى هدية مرغوب فيها، أو السماح للطفل بممارسة عمل يحبه، وكذلك بالنسبة للعقاب؛ فهو قد يكون خفيفاً كإشارة باليد أو تعبير بالوجه، وقد يكون عنيفاً قاسياً كما يحدث في حالات العقاب البدني، وأن لكلمات الأم التشجيعية للطفل دور مهم في النمو السليم للطفل. (Landry, Susan,2014, P.40)

مبادئ التربية الايجابية:

من خلال هذه المبادئ تؤدي التربية الايجابية إلى دعم عملية نمو الطفل وإدارة سلوكه وانفعالاته وذلك من خلال التواصل الجيد مع الطفل وبناء علاقة جيدة معه وتتمثل هذه المبادئ في التالي: (Seay et al ,2014, p:200)

١-الاهتمام: حب الطفل والارتباط والتعلق به وابداء مشاعر الحب، والحنان، والدفء، والمودة.

٢-القيادة: ضرب مثال يحتذي به وتشكيل سلوك الطفل ووضع حدود ملائمة واستخدام التأديب المناسب لمرحلة النمو.

٣-التدريب: ويتمثل في توفير أنشطة تتلاءم مع الأطفال من أجل تطوير النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي.

٤-التواصل: التحدث مع الطفل واحترامه.

٥- الاحترام المتبادل بين المربي والطفل: الموازنة بين نموذج الحزم والعطف، فالحزم يكون باحترام الكبار ومتطلبات الموقف، واللطف يكون باحترام الطفل وحاجاته.

٦- فهم عالم الطفل: ان الثقافة التربوية هي التي ترشد المربي إلى معرفة مراحل تطور الطفل النفسية والبدنية والاجتماعية، وتجنب الكثير من الصدمات مع الطفل الذي يمر بمراحل لها متطلبات محدده

٧-الانصات الفعال ومهارات حل المشكلات: التعاطف مع الطفل هو من أهم مبادئ التربية الايجابية وهو ما يسمي "التواصل قبل التصحيح أن هذا التواصل له قواعد منها الاستماع الجيد واظهار التعاطف بتعبيرات الوجه ونبرات الصوت ومشاركة الطفل افكاره ومشاعره عند الحاجة، ومساعدة الطفل علي ايجاد حلول لمشكلاته تنبع من نفسه.

٨- التشجيع بدلاً من المدح: تشجيع الفعل الحسن للطفل لا مدح الطفل، لان ذلك يشجع الطفل علي تعلم المزيد ويشعره بالثقة في النفس والقدرة على الانجاز، ولكن مدح الطفل المستمر بصفات غير ملازمة له تجعل الطفل يبحث دائما عن حافز خارجي لفعل التصرف الصحيح، مما يجعله شخص يعتمد على غيره حتى يشعر بالرضا والانجاز.

٩- فهم الاعتقاد خلف السلوك: ان التربية الايجابية تحث على تغيير المعتقدات بدلاً من التركيز على السلوك الظاهري، لكيلا يكون التغيير مؤقتًا، فاختيار الحلول الفعالة علي المدي البعيد يثمر عند تغيير المعتقدات ومن ثم تغيير السلوك الخاطئ واستبداله بسلوكيات أفضل.

١٠-العواقب لا العقاب: أسلوب العاقبة من انجح طرق التربية هو وضع لكل تصرف خاطئ عاقبة تتناسب معه وهي بمثابة نتيجة مباشرة ومنطقية له.

١١-التركيز علي الحلول بدلاً من اللوم: الطفل ينتظر من المربي ان يقترح حلول للمشكلة عندما يخطئ مما يعزز لديه مهارات حل المشكلات ويرسخ عنده الثقة والقدرة علي تجاوز الازمات علي المدي البعيد، واسوء ما يمكن ان يفعله المربي هو قولبة الطفل بصفات قد تصبح لصيقة بهم مع تكرارها مع كل خطأ مثل المهمل او فاشل.

١٢-الاطفال يتصرفون بشكل أفضل عندما يشعرون بشعور جيد: ان الطفل سيء السلوك هو "طفل ينقصه التشجيع" مقولة جان نلسن، لذلك لكي يشعر الطفل بشعور جيد ينبغي تقدير افكاره وشكره عي مجهوداته ومناقشة ما يمر به الطفل ويشغل تفكيره. (جان نلسن ولين لوت: ٢٠١٧)، (معهد الدوحة الدولي للأسرة: ٢٠١٨)

مفهوم الأسرة:

هي جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج ويكونون بيتا ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة كزوج وزوجة وأب وأم وابن، وابنة واخ واخت (العويض، إلهام بنت فريح بن سعيد، ٢٠٠٤، ١٨)

كما تعرف الأسرة بأنها خلية تستطيع أن تلبى للإنسان احتياجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، ولهذا تعتبر الأسرة النواه الأولي للمجتمع الانساني (أحمد، أمل عباس محمد، ٢٠٠٣، ٢٦)

تاسعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد المبادرات المجتمعية ودورها في تنمية الوعي بالتربية الإيجابية لدي الأسرة المصرية.

٢-المنهج المستخدم: كما اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة من أسرة كيان حر التي تم تطبيق المبادرة عليهم.

٣- أدوات الدراسة: حيث تم تطبيق استمارة استبيان من إعداد الباحثة حيث بلغ عدد العينة (٣٥) مفردة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد. وقد اعتمد بناء الاستمارة على الآتي:

التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المتصلة بمشكلة الدراسة.

اشتملت الاستمارة على صحيفة البيانات الأولية والتي تتضمن (الاسم، النوع، السن، الصف الدراسي، مكان الاقامة)

والأبعاد التالية: التعرف على المبادرات المجتمعية، دور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية، أساليب التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية، التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية، مقترح لدور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية.

اعتمدت الاستمارة على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات (وزناً) درجة وذلك كما يلي: (موافق) ثلاث درجات (محايد) درجتين (غير موافق) درجة واحدة.

للتحقق من صدق المحتوى "الصدق المنطقي" لاستمارة استبيان للتعرف على المبادرات المجتمعية ودورها في تنمية الوعي بالتربية الإيجابية لدي الأسرة المصرية دراسة مطبقة علي

اسرة طلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الاستمارة ثم تحليل هذه الأدبيات النظريـة وذلـك لتحديـد أبعاد الاستمارة. ثم تم عرض الأداة علـى عـدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة والتخصصات الأخرى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بورسعيد لإبداء الرأي فـي صـلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحيـة أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تـصحيح بعض أخطـاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

٤ـ مجالات الدراسة: تم تطبيق الاستمارة على عدد (٣٥) مفردة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد (أسرة كيان حر) بجميع الفرق الدراسية.

وقد تم اختيارهم للشروط التالية:

ـ تم اختيار هذه العينة لمشاركتهم في برنامج التربية الايجابية الذي تم تدريبهم عليه من خلال المبادرة الرئاسية التربية الايجابية التي تشرف عليها وزارة التضامن الاجتماعي.

عاشراً: المعالجة الاحصائية

جدول رقم (١) الذي يوضح البيانات الأولية ن=٣٥

م		م	الاستجابة	العدد	النسبة	الترتيب
١	النوع	أ	ذكر	١١	٣١٪	٢
		ب	أنثي	٢٤	٦٩٪	١
			الاجمالي	٣٥	١٠٠٪	
٢	المرحلة العمرية	أ	من ١٨ سنة: اقل من ٢٠سنة	١٦	٤٦٪	١
		ب	من ٢٠سنة: اقل من ٢٢سنة	١٦	٤٦٪	١مكرر
		ج	من ٢٢سنة: اقل من ٢٤سنة	٣	٨٪	٢
		د	من ٢٤سنة فأكثر	-	-	
			الاجمالي	٣٥	١٠٠٪	
٣	الفرقة الدراسية	أ	الفرقة الأولي	١٨	٥١٪	١
		ب	الفرقة الثانية	١٢	٣٤٪	٢
		ج	الفرقة الثالثة	٤	١١٪	٣
		د	الفرقة الرابعة	١	٣٪	٤
			الاجمالي	٣٥	١٠٠٪	
٤	مكان الاقامة	أ	المدينة	٣٣	٩٤٪	١
		ب	الحضر	-	-	
		ج	الريف	٢	٦٪	٢
			الاجمالي	٣٥	١٠٠٪	
5	المشاركة في المبادرات	أ	يشارك	٢٨	٨٠٪	١
		ب	لم يشارك	٧	٢٠٪	٢
			الاجمالي	٣٥	١٠٠٪	

اتضح من الجدول رقم (١) الذي يوضح البيانات الأولية حيث وجد ان نسبة المبحوثين من الإناث بلغت ٠,٦٩٪ وقد جاءت في المرتبة الأولي بينما بلغت نسبة الذكور ٠,٣١٪ وقد جاءت

في المرتبة الثانية. وقد جاءت المرحلة العمرية التي تقع بين ١٨- اقل من ٢٠ سنة وتتساوي معها المرحلة العمرية من ٢٠- اقل من ٢٢ سنة في المرتبة الاولي بنسبة ٤٦٪ بينما جاءت المرحلة العمرية من ٤٢ فأكثر في المرتبة الثانية بنسبة ٨٪. وقد اوضحت النتائج ان الفرقة الدراسية الأولي تعتبر من أكثر الفرق الدراسية مشاركة في المبادرات فقد احتلت المرتبة الأولي ٥١٪ يليها الفرقة الثانية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤٪ وجاءت الفرقة الثالثة في المرتبة الثالثة بنسبة ١١٪ واخيرا الفرقة الرابعة جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٪. ثم أظهرت نتائج الدراسة ان الطلاب المشاركين بالمبادرات معظمهم يسكنون بالمدينة حيث جاءوا في المرتبة الأولي بنسبة ٩٤٪ بينما جاء الطلاب الذين يسكنون الريف في المرتبة الثانية بنسبة ٦٪ واخيرا جاءت نسبة المشاركة في المبادرات في المرتبة الأولي بنسبة ٨٠٪ بينما الذي لم يشارك جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠٪.

جدول رقم (٢) يوضح المبادرات المجتمعية ن=٣٥

م	الاستجابة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
١	المبادرات المجتمعية تعزز المشاركة المجتمعية.	٣٥	-	-	١٠٥	٣,٠٠	١
٢	وسيلة لتوفير المنصات والفرص التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل والتعاون.	٢٤	١١	-	٩٤	٢,٦٨	٣
٣	تساعد على إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه المجتمع.	٢٤	١١	-	٩٤	٢,٦٨	٣مكرر
٤	تخلق جسور بين المجتمع الأهلي والجهات الحكومية وغير الحكومية.	١٠	١٨	٦	٧٢	٢,٠٦	٦
٥	تعمل علي تحسين جودة الحياة في المجتمعات.	٢٥	٩	١	٩٤	٢,٦٨	٣مكرر
٦	تعزيز العدالة الاجتماعية.	٢١	١٣	١	٧٧	٢,٢٠	٥
٧	تعزيز الانتماء الاجتماعي الذي يقوي الروابط الأسرية.	٢٧	٧	١	٩٦	٢,٧٤	٢
٨	توفر الفرص لأفراد الأسرة التعرف علي الثقافات وأساليب الحياة المختلفة وتقديرها.	٢١	١١	٣	٨٨	٢,٥١	٤
	الاجمالي	١٨٧	٨٠	١٢	٧٢٠		

قوة قياس البعد = ٧٢٠ / ٨٤٠ = ٨٥٪

جدول رقم (٢) يوضح المبادرات المجتمعية حيث جاء المبادرات المجتمعية تعزز المشاركة المجتمعية في المرتبة الأولي بمجموع اوزان ١٠٥ ومتوسط اوزان ٣,٠٠ ثم جاءت تعزيز الانتماء الاجتماعي الذي يقوي الروابط الأسرية في المرتبة الثانية بمجموع اوزان ٩٦

ومتوسط اوزان ٢,٧٤ يليها وسيلة لتوفير المنصات والفرص التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل والتعاون في المرتبة الثالثة وتتساوي معه المبادرات تساعد علي ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه المجتمع وتحسين جودة الحياة في المجتمعات بمجموع اوزان ٩٤ ومتوسط اوزان ٢,٦٨ ثم جاء توفر الفرص للأفراد الأسرة التعرف علي الثقافات وأساليب الحياة المختلفة وتقديرها في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان ٨٨ ومتوسط اوزان ٢,٥١ بينما جاء تعزيز العدالة الاجتماعية في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان ٧٧ ومتوسط اوزان ٢,٢٠ واخيرا جاء خلق جسور بين المجتمع الأهلي والجهات الحكومية وغير الحكومية في المرتبة السادسة بمجموع اوزان ٧٢ ومتوسط اوزان ٢,٠٦ وهذا ما تؤكده نتائج الدراسات السابقة كدراسة (عمايره ٢٠١١) التي تهدف إلى تحفيز الشباب للمشاركة في المبادرات المجتمعية الثقافية، الاجتماعية، والتي من شأنها ان تعزز من حسن المسؤولية والانتماء لديهم.

جدول رقم (٣) المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية ن=٣٥

م	الاستجابة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
١	دعم ممن يواجهون صعوبات ومشكلات اجتماعية وأسرية.	٢٩	٦	-	٩٩	٢,٣٨	١
٢	بث الثقة والتفاؤل في تحقيق التغيير الإيجابي في التربية الأسرية.	٢٧	٨	-	٩٩	٢,٨٣	١مكرر
٣	ضبط سلوك الاطفال داخل الأسرة.	٢٦	٩	-	٩٦	٢,٧٤	٢
٤	الشراكة والمساواة وعدم التميز داخل الأسرة.	٢٥	١٠	-	٩٥	٢,٧١	٣
٥	بناء علاقة صحية قوية بين الوالدين	٢٧	٦	٢	٩٥	٢,٧١	٣مكرر
٦	تركز على تنشئة طفل ومراهق منضبط ذاتيا من خلال التواصل والاستماع.	٢٤	١٠	١	٩٣	٢,٦٦	٥
٧	خلق توازناً بين الحزم والطيبة في نفس الوقت في تربية الابناء.	٢٧	٨	-	٩٩	٢,٨٣	١مكرر
٨	تشجع الأهالي على السماح للأطفال بالتعامل مع عواقب أفعالهم دون التدخل لإنقاذهم	٢٤	٦	٥	٨٩	٢,٥٤	٦
٩	وضع قواعد واضحة للغاية ومتفق عليها بين الأهالي والاطفال .	٢٧	٢٨	-	٩٩	٢,٨٣	١مكرر
١٠	مساعدة الابناء على إقامة علاقات أفضل مع الأخرين في المستقبل.	٢٥	٩	١	٩٤	٢,٦٨	٤
	الاجمالي	٢٦١	٨٠	٩	٩٥٨		

$$\text{قوة قياس البعد} = \frac{٩٥٨}{١٠٥٠} = ٩١٪\%$$

جدول رقم (٣) يوضح المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية حيث جاء دعم ممن يواجهون صعوبات ومشكلات اجتماعية وأسرية في المرتبة الأولي وتتساوي معها بث الثقة والتفاؤل في تحقيق التغيير الإيجابي في التربية الأسرية وخلق توازناً بين الحزم والطيبة في نفس الوقت في تربية الابناء ووضع قواعد واضحة للغاية ومتفق عليها بين الأهالي والاطفال بمجموع اوزان ٩٩ ومتوسط اوزان ٢,٨٣ ثم جاء ضبط سلوك الاطفال داخل الأسرة في المرتبة الثانية بمجموع اوزان ٩٦ ومتوسط اوزان ٢,٧٤ ثم جاء في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر الشراكة والمساواة وعدم التميز داخل الأسرة وبناء علاقة صحية قوية بين الوالدين بمجموع اوزان ٩٥ ومتوسط اوزان ٢,٧١ ثم جاء مساعدة الابناء علي إقامة علاقات أفضل مع الأخرين في المستقبل في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان ٩٤ ومتوسط اوزان ٢,٦٨ ثم جاء في المرتبة الخامسة التركيز علي تنشئة طفل ومراهق منضبط ذاتيا من خلال التواصل والاستماع بمجموع اوزان ٩٣ ومتوسط اوزان ٢,٦٦ ثم جاء تشجع الأهالي علي السماح للأطفال بالتعامل مع عواقب أفعالهم دون التدخل لإنقاذهم في المرتبة السادسة والأخيرة بمجموع اوزان ٨٩ ومتوسط اوزان ٢,٨٣. وهذا ما تؤكده الكتابات النظرية والدراسات السابقة كدراسة (حسن ، دينا مفيد علي ، ٢٠١٩، ٩٣) التي تشير إلى أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية لتمكين المرأة اقتصاديًا ومهنيًا واجتماعياً؛ وذلك من خلال تنمية قدراتها المهارية والمهنية وقدرتها على الإبداع والابتكار، وإتاحة الفرصة لها من أجل التحكم في مواردها وتوسيع خياراتها وزيادة قدرتها على اتخاذ قراراتها في العمل والإنتاج والتسويق وكذلك البرامج التي تتم علي ارض الواقع والتي تسعي المبادرات إلى تحقيق أهدافها كبرنامج "وعي" الذي يُعد أحد برامج الحماية الاجتماعية التي تسعى إلى الاستثمار في البشر التي تسعي لها لجمهورية الجديدة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؛ بهدف تغيير السلوكيات المجتمعية السلبية المعوقة للتنمية البشرية والاقتصادية، مضيفاً أن البرنامج يتناول ١٢ قضية مجتمعية هي التمكين الاقتصادي، والتعليم والمعرفة ومحو الأمية، وصحة الأم والطفل، والتربية الوالدية الإيجابية، الاكتشاف المبكر للإعاقة، والهجرة غير الشرعية، والزيادة السكانية، وختان الإناث، وزواج الأطفال، والنظافة والصحة العامة، مكافحة المخدرات، والمواطنة، واحترام التنوع الديني والثقافي، مُشيراً إلى أن البرنامج يعمل على استكمال حلقة التنمية المستدامة نحو مجتمع أفضل .

جدول رقم (٤) أساليب التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية ن=٣٥

م	الاستجابة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
١	لثناء والمدح والابتعاد عن العقاب والصراخات	٢٣	١٢	-	٩٣	٢,٦٦	٥
٢	وضع الحدود الواضحة.	٢٧	٦	٢	٩٥	٢,٧١	٤
٣	تقديم الخيارات المتعددة.	٢٥	١٠	-	٩٥	٢,٧١	٤مكرر
٤	احترام شخصية الطفل والسلطة الحازمة.	٢٤	١٠	١	٩٣	٢,٦٦	٥مكرر
٥	استخدام الثواب والعقاب.	٢٥	٧	٣	٩٢	٢,٦٢	٦
٦	استخدام أسلوب الصح والخطأ	٢٩	٦	-	٩٩	٢,٨٣	٢
٧	التحدث مع الطفل والاستماع له	٣٢	٣	-	١٠٢	٢,٩١	١
٨	أسلوب الانضباط ولا تعاقب	٢٢	١١	٢	٩٠	٢,٥٧	٧
٩	أسلوب لا للتدليل الزائد او القسوة الزائدة.	٢٨	٧	-	٩٨	٢,٨٠	٣
	الاجمالي	٢٣٥	٧٢	٨	٨٥٧		

قوة قياس البعد = $\frac{٨٥٧}{٩٤٥}$ = ٩١٪

جدول رقم (٤) يوضح أساليب التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية حيث جاء التحدث مع الطفل والاستماع له في المرتبة الأولي بمجموع اوزان ١٠٢ ومتوسط اوزان ٢,٩١ ثم جاء استخدام أسلوب الصح والخطأ في المرتبة الثانية بمجموع اوزان ٩٩ ومتوسط اوزان ٢,٨٣ ثم جاء في المرتبة الثالثة أسلوب لا للتدليل الزائد او القسوة الزائدة بمجموع اوزان ٩٨ ومتوسط اوزان ٢,٨٠ ثم جاء في المرتبة الرابعة والرابعة مكرر وضع الحدود الواضحة وتقديم الخيارات المتعددة بمجموع اوزان ٩٥ وكتوسط اوزان ٢,٧١ ثم جاء في المرتبة الخامسة والخامسة مكررا لثناء والمدح والابتعاد عن العقاب والصراخات واحترام شخصية الطفل والسلطة الحازمة بمجموع اوزان ٩٣ ومتوسط اوزان ٢,٦٦ واخيرا جاء في المرتبة السادسة استخدام الثواب والعقاب بمجموع اوزان ٩٢ ومتوسط اوزان ٢,٦٢ وهذا ما أكدته الكتابات النظرية والدراسات السابقة. كدراسة (الضبع، ايمان محمد شوقي، ٢٠٢٣) التي هدفت إلى تحديد أهم الأساليب الأسرية والاستراتيجيات الايجابية التي يجب اتباعها في الأسرة للحد من السلوك العدواني للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة للوصول إلى تحقيق الهدف كما اكدت الكتابات النظرية ان استخدام الآباء للأساليب الايجابية في التنشئة الاجتماعية لتربية الأبناء تساعد على تحقيق التوافق الاجتماعي وتؤدي بهم إلى الاتجاه السوي. كما أكدت دراسة (عثمان، محمد حسن سعداوي، عبد الحافظ، أسامة ابراهيم عبد الغني، ٢٠٢٣) على تحديد دور الرائدات الاجتماعيأت في تنمية وعي الأمهات بأساليب التربية الايجابية، ومن ثم التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الرائدات الاجتماعيأت في تنمية وعي الامهات بأساليب التربية الايجابية. كما اوضحت دراسة (عثمان، محمد حسن سعداوي، عبد الحافظ، أسامة ابراهيم عبد الغني، ٢٠٢٣) عن دور الرائدات الاجتماعيأت بتنمية وعي الامهات

بمجموعة من أساليب التربية الايجابية وهي (الأسلوب الديموقراطي – أسلوب العطف والدفء – أسلوب القدوة ـ أسلوب الحزم) وتنفيذها للعديد من الأنشطة المرتبطة بكل أسلوب على حدة.

جدول رقم (٥) يوضح التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية. ن=٣٥

م	الاستجابة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
١	صعوبة التغير في العادات والتقاليد والموروثات الاجتماعية والاعراف الخاطئة في التربية.	٢١	١٣	١	٩٠	٢,٥٧	١
٢	عدم وضوح هدف المبادرات.	١٨	١٤	٣	٨٥	٢,٤٣	٣
٣	عدم اقتناع الفئة المستهدفة بالتربية الايجابية بالمبادرات.	١٦	٨	١١	٧٥	٢,١٤	٧
٤	عدم التعاون بين الجهات الحكومية والغير حكومية والمجتمع الأهلي لتحقيق المبادرات	٢٠	١٠	٥	٨٥	٢,٤٣	٣مكرر
٥	ضعف محتوي المعلومات التي المتعلق بالمبادرة والتربية الايجابية للأسرة	١٦	١٤	٥	٨١	٢,٣١	٦
٦	عدم القدرة على التواصل مع الاباء والامهات واقناعهم بالمبادرة	١٩	١٢	٤	٨٥	٢,٤٣	٣مكرر
٧	ضعف الأساليب المستخدمة في التربية الايجابية للأبناء.	١٨	١٤	٣	٨٥	٢,٤٣	٣مكرر
٨	قلة الامكانيات المادية لتنفيذ المبادرات	٢٢	١٠	٣	٨٩	٢,٥٤	٢
٩	نقص الخبرات والامكانات البشرية لتنفيذ المبادرات	١٦	١٧	٢	٨٤	٢,٤٠	٤
١٠	ضعف الدور الاعلامي في التعريف بأهمية المبادرات.	١٧	١٣	٥	٨٢	٢,٣٤	٥
	الاجمالي	١٨٣	١٢٥	٤٢	٨٤١		

قوة قياس البعد = ٨٤١ / ١٠٥٠ = ٨٠٪

جدول رقم (٥) يوضح التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية حيث جاء صعوبة التغير في العادات والتقاليد والموروثات الاجتماعية والاعراف الخاطئة في التربية في المرتبة الأولي بمجموع اوزان ٩٠ ومتوسط اوزان ٢,٥٧ ثم جاء في المرتبة الثانية قلة الامكانيات المادية لتنفيذ المبادرات بمجموع اوزان ٨٩ ومتوسط اوزان ٢,٥٤ ثم جاء في المرتبة الثالثة عدم وضوح هدف المبادرات ويتساوى معها الأتي في المرتبة عدم التعاون بين الجهات الحكومية والغير حكومية والمجتمع الأهلي لتحقيق المبادرات وعدم القدرة علي التواصل مع الاباء والامهات واقناعهم بالمبادرة وضعف الأساليب المستخدمة في التربية الايجابية للأبناء بمجموع اوزان ٨٥ ومتوسط اوزان ٢,٤٣ ثم جاء نقص الخبرات والامكانات البشرية لتنفيذ المبادرات في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان ٨٤ ومتوسط اوزان ٢,٤٠ ثم جاء ضعف الدور الاعلامي في التعريف بأهمية المبادرات في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان ٨٢ ومتوسط اوزان ٢,٣٤ ثم جاء في المرتبة السادسة ضعف محتوي المعلومات التي المتعلق بالمبادرة والتربية الايجابية للأسرة بمجموع اوزان ٨١ ومتوسط اوزان ٢,٣١ واخيرا جاء في المرتبة السابعة عدم اقتناع الفئة المستهدفة بالتربية الايجابية بالمبادرات بمجموع اوزان ٧٥ ومتوسط اوزان ٢,١٤ وهذا ما أكدته الكتابات النظرية والدراسات السابقة كدراسة (حسن، دينا مفيد علي، ٢٠١٩، ٩٣) التي سعت إلى الكشف عن التحديات التي تواجهها من خلال دراسة حالة لإحدى المبادرات المجتمعية وهى "مبادرة الست المصرية"، ودورها في دعم وتمكين المرأة كرائدة أعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتناهية الصغر، وذلك في مجال الصناعات اليدوية والكشف عن أهم التحديات الاجتماعية التي تواجهها المرأة الريادية في المجتمع المصري أوضحت نتائج الدراسة أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية لتمكين المرأة اقتصاديًا ومهنيًا واجتماعياً؛ وذلك من خلال تنمية قدراتها المهارية والمهنية وقدرتها على الإبداع والابتكار، وإتاحة الفرصة لها من أجل التحكم في مواردها وتوسيع خياراتها وزيادة قدرتها على اتخاذ قراراتها في العمل والإنتاج والتسويق.

جدول رقم (٦) يوضح مقترح لدور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية. ن=٣٥

م	الاستجابة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	متوسط الاوزان	الترتيب
١	إعطاء القدرات الذاتية للمجتمع الأولوية في ابتكار الحلول ومواجهة المشكلات	٢١	١٠	٤	٨٧	٢,٤٨	٦
٢	زيادة الدور الإعلامي في التعريف بالمبادرات وأهدافها.	٢٩	٥	١	٩٨	٢,٨٠	٢
٣	تقيم عائد المبادرات اول بأول لضمان الاستمرارية وتحقيق التنمية المستدامة.	٢٧	٧	١	٩٦	٢,٧٤	٤
٤	توفير الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الأسرية	٢٨	٦	١	٩٧	٢,٧٧	٣

٥	توفير الدعم المادي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين من المبادرات.	٢٩	٦	-	٩٩	٢,٨٣	١
٦	التشجيع على التطوع لكل من يشارك في هذه المبادرات.	٢٧	٧	١	٩٦	٢,٧٤	٤مكرر
٧	تنمية التعاون والمسؤولية بين القطاع الحكومي والغير حكومي والقطاع الأهلي.	٢٥	٩	١	٩٤	٢,٦٨	٥
٨	فرصة لتلاقي الخبرات ووجهات النظر المختلفة.	٢٧	٧	١	٩٦	٢,٧٤	٤مكرر
٩	تساعد على وجود قاعدة بيانات تشمل القضايا والمشكلات الخاصة بالتربية الأسرية	٢٧	٨	-	٩٩	٢,٨٣	١مكرر
١٠	توفير الامكانيات البشرية لتنفيذ مثل هذه المبادرات.	٢٦	٩	-	٩٦	٢,٧٤	٤مكرر
	الاجمالي	٢٦٦	٧٤	٧	٩٥٨		

$$\text{قوة قياس البعد} = \frac{٩٥٨}{١٠٥٠} = ٩١٪$$

جدول رقم (٦) يوضح مقترح لدور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية حيث جاء توفير الدعم المادي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين من المبادرات في المرتبة الأولي وتتساوي معها في المرتبة تساعد علي وجود قاعدة بيانات تشمل القضايا والمشكلات الخاصة بالتربية الأسرية بمجموع اوزان ٩٩ ومتوسط اوزان ٢,٨٣ وقد جاء زيادة الدور الإعلامي في التعريف بالمبادرات واهدافها في المرتبة الثانية بمجموع اوزان ٩٨ ومتوسط اوزان ٢,٨٠ ثم جاء توفير الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الأسرية في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان ٩٧ ومتوسط اوزان ٢,٧٧ ثم جاء تقيم عائد المبادرات اول بأول لضمان الاستمرارية وتحقيق التنمية المستدامة في المرتبة الرابعة وتتساوي معها توفير الامكانيات البشرية لتنفيذ مثل هذه المبادرات بمجموع اوزان ٩٦ ومتوسط اوزان ٢,٧٤ ثم جاء تنمية التعاون والمسؤولية بين القطاع الحكومي والغير حكومي والقطاع الأهلي في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان ٩٤ ومتوسط اوزان ٢,٦٨ واخيرا جاء في المرتبة السادسة إعطاء القدرات الذاتية للمجتمع الأولوية في ابتكار الحلول ومواجهة المشكلات بمجموع اوزان ٨٧ ومتوسط اوزان ٢,٤٨ وهذا ما أكدته الكتابات النظرية والدراسات السابقة كدراسة (عمايره،٢٠١١) التي اوضحت الدور الذي تلعبه المبادرات المجتمعية في تطوير المجتمعات المحلية علي مستوي الفرد من خلال إكساب الشباب المهارات الحياتية، وعلي مستوي المجتمع من خلال تعريف الشباب بالخدمات والامكانيات الموجودة في المنطقة وكيفية استثمارها والاستفادة منها في تنفيذ وتحفيز الشباب للمشاركة في المبادرات

المجتمعية الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية منها وقد اظهرت نتائج الدراسة ان المبادرات الاجتماعية من اكثر المجالات التي ينفذ بها الشباب مبادرتهم والتي من شأنها ان تعزز من حسن المسؤولية والانتماء لديهم وهناك دراسة (محمدين، أسماء عشري برعي، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى إسهامات المبادرات المجتمعية المختلفة في توفير سبل عيش طيبة للفئات المختلفة من أفراد المجتمع المصري تتمثل في أن المبادرات المجتمعية وفرت فرصًا سكنية أفضل لفئات مختلفة من الجمهور المصري، كما أنها دعمت الوعي بأهمية توافر الدور الشبابي ضمن مؤسسات المجتمع المختلفة، بالإضافة لإسهام تلك المبادرات المجتمعية في تطوير برامج توعوية للعلاقات العامة تساعد بشكل أفضل لتحسين الصورة حول المؤسسات المصرية المختلفة.

حادي عشر: النتائج العامة للدراسة:

١-توصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية المبادرات المجتمعية وذلك لتي تساهم في تحقيق التنمية سواء (البشرية والمادية) في المجتمع. والتي تزيد من التماسك الاجتماعي، وفي علاج المشكلات وخاصة الملحة التي يعاني منها المجتمع، وفي بناء قدرات المجتمع، وفي تحقيق أقصي استفادة ممكنة من الموارد المتاحة سواء البشرية أو المادية، وفي ابتكار الحلول وإنتاجها بأيدي سكان المجتمع وبجهدهم الخاص وبتدعيم من شركاء أخرين، بما يضفي استمرارية ونجاح للمبادرة، كون المبادرة نابعة من معاناة وحاجات سكان المجتمع.

٢ـ توصلت الدراسة إلى تحديد أساليب التربية الايجابية التي تقوم بها المبادرات المجتمعية لتوعية الأسرة المصرية ومنها كما هو موضح بالشكل التالي:

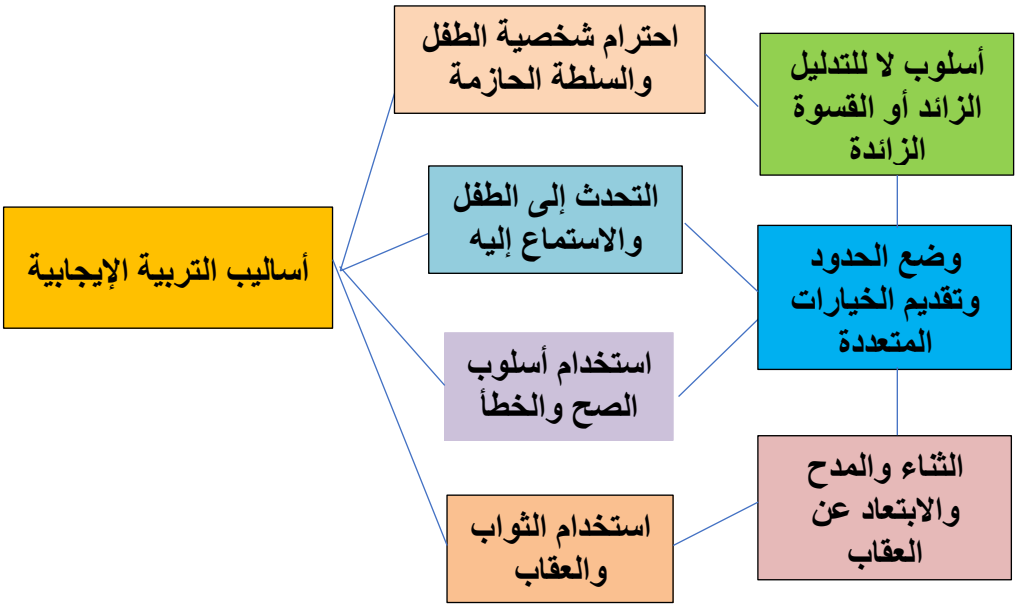

شكل رقم (١) يوضح أساليب التربية

٣-اوضحت النتائج إلى تحديد التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية المهتمة بتوعية الاسرة المصرية بالتربية الايجابية ومنها كما هو موضح بالشكل الأتي:

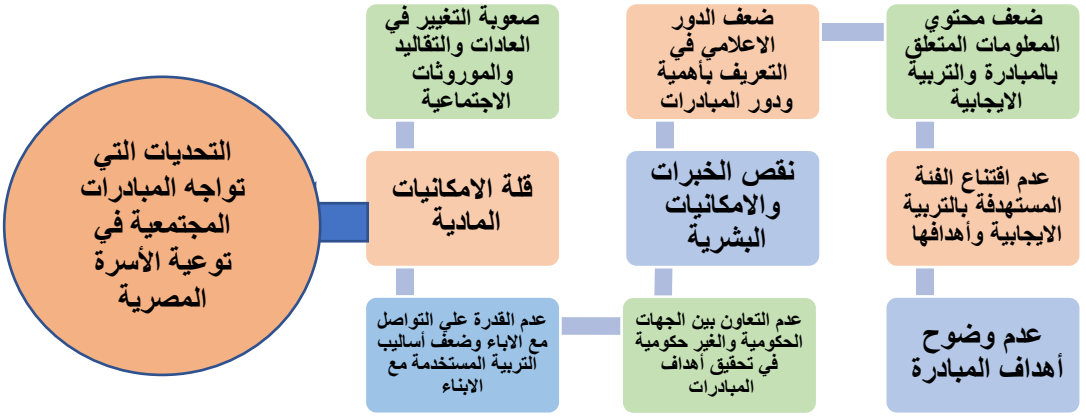

شكل رقم (٢) يوضح التحديات التي تواجه المبادرات المجتمعية في توعية الأسرة المصرية

٤ ـ كما توصلت الدراسة إلى مقترح لدور المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي بالتربية الايجابية لدي الأسرة المصرية حيث تمثل في الأتي:

حيث اعتمد التصور المقترح على عدة محاور للتوصل إلى دور المبادرات المجتمعية في تنمية التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية وهي كالتالي:

المحور الأول: وجود قاعدة بيانات تشمل القضايا والمشكلات الخاصة بالتربية الأسرية والبرامج المتنوعة التي تساعد الوالدين في ممارسة وتطبيق التربية الايجابية علي أكمل وجه وتتمثل في:

ـ برامج لإكساب الوالدين مهارة إدارة السلوك، وتشمل ثالث مهارات أساسية لتوجيه وضبط سلوك الوالدين والطفل، وهذه المهارات هي: مهارات ضبط سلوك الطفل وانفعالاته والتعبير عن مشاعره، ومهارات ضبط سلوك الوالدين وكيفية التعاون سوي بطريقة ايجابية لمصلحة الطفل، ومهارات تقديم الرعاية الصحية للطفل، بجانب مهارات أخرى مثل مهارات التفاعل الاجتماعي الايجابي، ومهارات اللعب مع الأطفال.

ـ برامج وقائية تشمل تقديم بعض الارشادات والنصائح والقواعد التي يمكن من خلالها اتقاء المشكلة قبل حدوثها، وتهدف إلى التدخل المبكر في سلوكه وتوجيهه بطريقة وقائية، ومن ضمنها عدم التدليل الزائد للطفل، وفي المقابل عدم التسلط علي الطفل، والتقليل من التساهل مع الطفل.

ـ عمل برنامج توعية للأفراد في أماكن العمل، بحيث يتم توصيل المعلومة للمتزوجين بشكل غير مباشر مع وجود عدد من المتخصصين تعميمه في جميع الأماكن، عقد الندوات واللقاءات المستمرة بلقاء جذاب وتواصل مع أولياء الأمور بشكل جيد، وتوعية للبنات والشباب عن كيفية التواصل وحل المشكلات بعد الزواج.

ـ برامج علاجية يقصد بها عالج مشكلات الطفل بعد وقوعها، وقد يكون مكانها بالعيادة على يد أخصائي.

- برامج تنموية والهدف منها تنمية مهارات الطفل ومواهبه واكتشاف قدراته وتعزيز الأساليب الايجابية لتربية الطفل.
- التنويع بين البرامج المقدمة للوالدين؛ منها ما يصلح للأم فقط، ومنها ما يصلح لأسرة الطفل فقط، ومنها ما يشمل جميع العاملين في مجال رعاية الطفل.
- برامج لآباء الاطفال المعاقين، وهي برامج يشترك فيها كل مؤسسات المجتمع مع المجتمع المدني.
المحور الثاني: توفر الدعم المادي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين:
-- توفير الموارد البشرية والمادية اللازمة لنشر الوعى بأهمية التنشئة التربوية السليمة، وتدريب عدد من الراغبين، وكذلك العاملين مجال العناية بالطفل على أساليب التربية الإيجابية.
- يجب وضع خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى للسيطرة على مشكلة العنف والعدوان لدي بعض الأطفال ذوو السلوك المشكل، وتعديل سلوكهم، وذلك بالتعاون مع المختصين.
- زيادة فرص كل الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية للأطفال في الانتفاع ببرامج دعم الوالدين وتعليمهم مبادئ التربية الإيجابية.
المحور الثالث: زيادة الدور الاعلامي في التعريف بالمبادرات وأهدافها:
- تقديم برامج مرئية ومسموعة في وسائل الاعلام تشمل التعرف على السلوك المشكل للطفل منذ بداياته مع تقديم حلول بسيطة لعلاجه، وتقديم اسم الجهة المختصة.
- نشر ثقافة التنشئة التربوية الصحيحة بين الأسر من خلال عقد برامج وندوات مستمرة بالتعاون مع جميع الجهات المعنية بأساليب التربية الايجابية.
- القيام بحملات تسويقية للتعريف بنمط التربية الصحي الإيجابي.
- التوعية بصورها المختلفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي بأهمية التربية الايجابية السوية للأطفال وتأثير ذلك على تكوين وبناء شخصية الطفل وكيفية تعامله مع الأخرين.
-استخدام وتطوير وسائل الأعلام التربوية وتوجيهها لخدمة العملية التربوية بشكل مركز ومنظم وملائم للمرحلة العمرية للطفل.
- الاستفادة من وسائل الأعلام في تقديم برامج تربوية للمربيين في كيفية القيام بالتربية الايجابية للطفل وما يحتاج إليه الاطفال من أساليب للتعامل وفهم احتياجاتهم.
المحور الرابع: توفير الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الأسرية الإيجابية:
- وضع خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى للسيطرة على مشكلة العنف والعدوان لدي بعض الأطفال ذوو السلوك المشكل، وتعديل سلوكهم، وذلك بالتعاون مع المختصين في مجال التربية الأسرية الايجابية.
- إعداد برامج يشترك فيها الاباء والخبراء والمتخصصين معاص من خلال ورش عمل وهذا ما يطلق عليه برامج التدخل الهادف لشرح الخبرات في حل المشكلات التي تواجه الاباء وكيفية التعامل معها ومواجهتها وتحديد أساليب التربية المناسبة في التعامل مع المواقف المختلفة.
- الاستفادة من الخبراء والمتخصصين في تطوير المناهج الدراسية بالروضة، ووضع الأساليب التربوية المناسبة لعمر الطفل والمتحورة حول الطفل، والمستندة إلى اللعب مع مراعاة البعد البيئي المحيط بالطفل والمستجدات العلمية والنظرية وأفضل الممارسات في هذا المجال.
المحور الخامس: تقييم عائد المبادرات وفرصة لتلاقي الخبرات ووجهات النظر المختلفة:
- توفير الاستبيانات واستطلاعات الرأي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي حول أساليب التربية الايجابية وكيفية التعامل ومواجهة السلوكيات غير السوية.

ـ التقييم المستمر لعمل المبادرات المهتمة بالتربية الايجابية من حيث توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن المشكلات التي تتناولها والموارد المادية والبشرية والمتخصصين ودعم الجهات الحكومية والأهلية وحجم المتطوعين في العمل في هذه المبادرات وتقيم العائد منها.

المحور السادس: تنمية التعاون والمسؤولية بين القطاع الحكومي وغير الحكومي والأهلي:

ـ زيادة التعاون بين المؤسسات التربوية بالقطاع الحكومي والقطاع الاهلي ومؤسسات المجتمع المدني لتفعيل برامج التربية الايجابية في تنشئة الطفل اجتماعياً.

ـ تولي المؤسسات التربوية اهتماماً بالغاً بمرحلة الطفولة واشباع احتياجاتهم بأسلوب تربوي ايجابي بعيداً عن التسلط والقسوة والاهمال.

ـ توعية الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام وجميع المؤسسات التربوية بأهمية غرس وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطفل منذ الصغر.

المحور السابع: إعطاء القدرات الذاتية للمجتمع الأولوية في ابتكار الحلول ومواجهة المشكلات:

ـ تشجيع القدرات الذاتية للمجتمع على المشاركة في المبادرات التي تساهم في دعم أساليب التربية الايجابية وتساعد مقدمي الرعاية على استخدام أساليب جديدة للتربية تساعد على مواجهة مشكلات بحلول ابتكارية بما يتناسب مع الامكانيات والبيئة المحيطة بالطفل.

شكل يوضح التصور المقترح لدور المبادرات المجتمعية في تنمية التربية الايجابية لدي الاسرة المصرية.

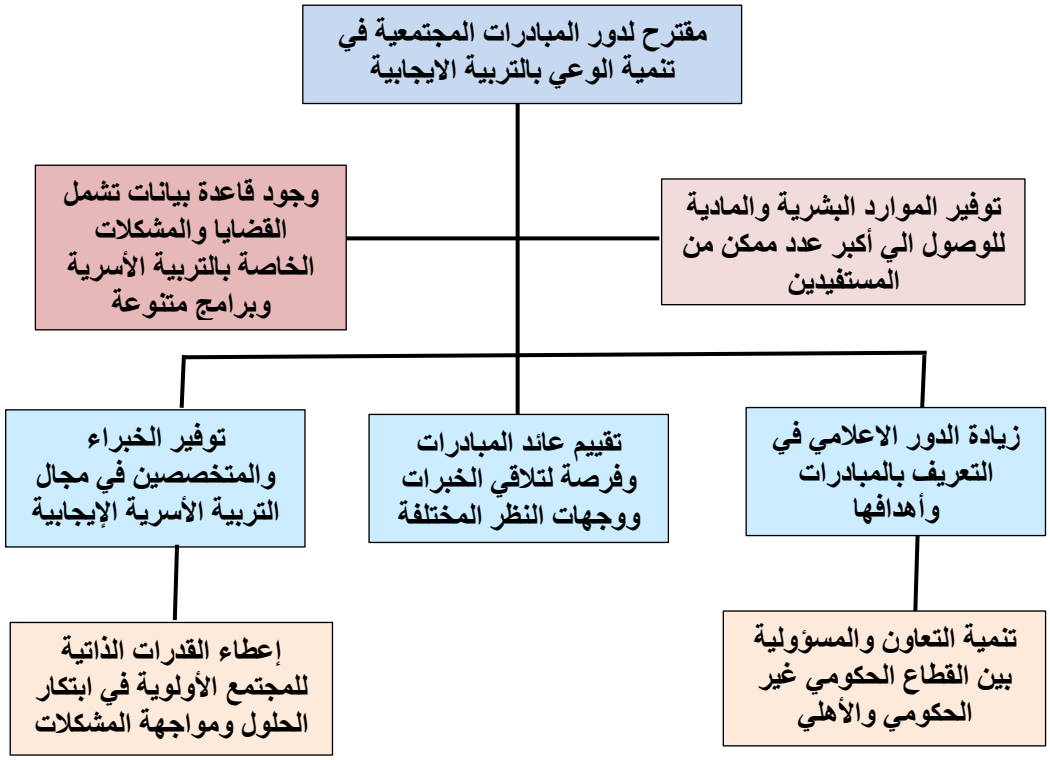

شكل رقم (٣) يوضح دور المبادرات المجتمعية في التربية الايجابية

المراجع العلمية المستخدمة:

أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، دار المسيرة، عمان.

إحسان، أسماء محمد نبيل (٢٠٢٣) المبادرات المجتمعية ودورها في تعزيز الوعي الاجتماعي (دراسة حالة لمبادرة مجمع البحوث الاسلامية ـ لتسكنوا إليها)، مجلة كلية الأداب، جامعة المنصورة، العدد ٧٣، أغسطس ٢٠٢٣، ص ص ٤٥٩-٤٩٣.

أحمد، امل عباس محمد (٢٠٠٣) تغير بنية ووظائف الأسرة السودانية "دراسة عن مدينة الثورة بولاية الخرطوم رسالة ماجستير، غير منشورة، الاقتصادية والاجتماعية، جامعة الخرطوم، ص ٢٦.

أدم، صلاح عبد الحكيم أحمد (٢٠٢٢) استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الإيجابية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، العدد (١٧)، مارس، ص ص ١٧٩-٢٢٦.

الشبكة الدولية للتربية الإيجابية (٢٠٢١) التربية الإيجابية، تم الاسترداد من https://www.ipen:https://www.ipen-network.com/about-us

الشربيني، زكريا (٢٠٠٦) تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٣٠.

الضبع، ايمان محمد شوقي (٢٠٢٣) تصور مقترح لتعزيز أساليب التربية الايجابية المتبعة بالأسرة المصرية للحد من السلوك العدواني للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٣٤ العدد (١٣٦)، ص ص ٦٦٧-٧٣٤.

العويض، إلهام بنت فريح بن سعيد (٢٠٠٤): أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة، وزارة التعليم العالي.

العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠) اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، ط١، دار الراتب الجامعية، لبنان.

المنجد في اللغة والاعلام (١٩٩٧): بيروت، دار الشرق، ط ٣٦، ص ٢٨.

الانصاري، سامية (٢٠٠٠) علم النفس التربية والطفل، ط١ درار الراتب الجامعية، لبنان.

بركات، آسيا (٢٠٠٠) العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية، ص ٤٥.

جان نيلسن وجين لوت (٢٠١٧): التهذيب الايجابي، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.

حسن، دينا مفيد علي (٢٠١٩) المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الاعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة، مجلة البحث العلمي في الأداب، المجلد ٢٠، الجزء السابع، ٩٣-١٣٦.

سحيم، رنا (٢٠١٩) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ع (٣٨)، مج (١١)، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية ١٥-٧٢.

سعادة، يوسف الجيوسي، محمد (٢٠١٣) المبادرات والمشاريع الشبابية (طريقك للريادة المجتمعية)، سلطنة عمان، مجلس البحث العلمي.

شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٧): التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة، ص٥٨.
شريف، سهام علي، بركات، فاطمة سعيد (٢٠٢٠) أساليب التربية الايجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر مجلة دراسات تربوية واجتماعية، العدد (٢٦)، مارس، ص ص ١٤٥- ١٩٤.
طارق موسى (٢٠٠٩) اضطرابات الكلام عند الطفل، ط١ دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ.
عبد الرحمن، منال عيد أحمد (٢٠٢٢) إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع للشباب لمواجهة أزمة كورونا، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد ٩ الجزء ٢، ابريل، ص ص ٣-٦٤.
عبد العال، إقبال محمد أحمد (٢٠٢٣) تقييم المبادرات المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد الثالث والعشرون، المجلد الأول، سبتمبر ٢٠٢٣. ص ص ١٨٠-٢٠٥.
عثمان، محمد حسن سعداوي، عبد الحافظ، أسامة إبراهيم عبد الغني (٢٠٢٣) دور الرائدات الاجتماعيات في تنمية وعي الأمهات بأساليب التربية الايجابية، مجلة قطاع الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، عدد ديسمبر، العدد (٣٢)، المجلد ١، ص ص ٧٢-١٤٨.
علي، عزة فتحي (٢٠١٦) برنامج لإكساب معلمة علم الاجتماع مهارات إدارة سلوك الطالب وفق التربية الايجابية وأثره علي جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسي والأمل، رابطة التربويين العرب، المجلد (٧٠) العدد (١)، ص ص ١٤٥ -٢٠٢.
عمار، ماجدة محمدي (٢٠٢٣) برنامج قائم على بعض أدوات التربية الايجابية (الانضباط الايجابي) لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد الخامس والاربعون (عدد سبتمبر)، ص ص ٦٠٧- ٦٤.
عمايرة، فاتن جميل (٢٠١١): دور المبادرات الشبابية في تطوير المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير غير منشور، الاردن، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
عياد، هالة حميد (٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا الأخلاقية لدي طالبات العلوم بكلية التربية بالجامعة الاسلامية، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التربية، ص ٢٩.
فؤاد، ننسي احمد (٢٠٢٠) رؤية مقترحة لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل في ضوء التربية الايجابية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (١٢٣) يوليو ج (٥)، ص ص ٢٤٥-٣١٦.
فرج الله، وليد (٢٠١٠)، التربية المائية ومناهج الدراسات الاجتماعية، القاهرة، العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط٢، ص ١١٠.
فرج، حنان مكرم، صالح، دعاء محمد محمد (٢٠١٨) تقييم المبادرة المجتمعية "نحو تعلم أفضل" بمحافظة أسوان Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 3 August، ٤٢٩، (دراسة حالة)
مجيد العلاق: مشروع تنفيذ استراتيجيات التربية الايجابية، (دليل قواعد السلوك) وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، العراق، ٢٠١٥.
محمد الحسن، احسان (٢٠٠٢) علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، المكتبة الجامعية، غربان ليبيا.

محمد، عصام بدري أحمد (٢٠٢٠): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٥٠، الجزء ٢، ابريل، ص ص ٤٧٩:٥٢٠.

محمدين، أسماء عشري برعي (٢٠٢٢) اتجاهات الجمهور المصري نحو حملات التوعية الالكترونية بالمبادرات المجتمعية الحكومية – دراسة ميدانية، مجلة البحوث الاعلامية، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، العدد ٦١، ابريل، ص ص ٢٢٢٧-٢٢٨٦.

معهد الدوحة الدولي للأسرة (٢٠١٨): برامج الوالدية في العالم العربي، معهد الدوحة الدولي للأسرة والبحوث لدعم السياسات الأسرية، مؤسسة قطر.

نجيب، موسي (٢٠٢٠) دور المبادرات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدي عينه من الطلاب المعوقين حركياً بالمرحلة الثانوية، بحث منشور، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١٤.

Barlow, J. (2009). Parent training programs for improving maternal psychological health. university of pittshmry, pittsbmrgh.

Dailey, Alicia L., Frey, Andy J. & Walker, Hill M. (2015 April). Relational Aggression in school setting. Definition. Development. Strategies and implications. Children and schools, (37)2, 79-88.

Du, Shuili (2007) Strengthening Consumer relationships through Corporate social Initiative, Boston University. school of management, ProQuest Dissertations publishing

Landry, Susan (2014 December). The Role of Parents in Early Childhood Learning. In Temblay R. E. (Ed). Parenting Skills. Encyclopedia on early childhood Development (Last update), 38-44. Available at: http://www.childencyclopedia.com/en-ca/home.html

Nelsen et al, (2016), Positive Discipline Parenting Tools, New Your, Harmony Books.

National Association of Social Workers. Doi:10.1093/cs/cdv003

Quarles, Valerie. (2015). "Study of parenting authority styles and self-confidence and self-esteem of kindergarteners: Implications for families", Capella university press.

Reem, Almansoori & Fatma Kayan: Implementing Positive Education in Preparatory School, A Case Study from Qatar, International Journal Of Information and Education Technology, Vol. 7, No. 9, September 2017

Seay. A, et al, (2014), Positive Parenting, Nursing Forum, Vol.49, NO.3.